دقلو لقواته: المرحلة المقبلة للحسم وعليكم بطاعة الأوامر ومعاملة الأسرى

قوات «تأسيس» تسقط مسيّرتين «أكنجي» للجيش في النيل الأزرق وكردفان

الأشاوس
نُصرة الوطن

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير:
جد الحسنين حمدون

مدير التحرير:
آدم الجدي

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت ،الإثنين والخميس)

الخميس 24 سبتمبر 2026 | العدد (271) | (9 صفحات) | alashawsnews@yahoo.com | + 4915212929330

قوات «تأسيس» تسقط مسيّرة للجيش شرق المزروب بشمال كردفان

المزروب : الاشاوس

أفادت مصادر ميدانية بأن قوات تأسيس تمكنت من إسقاط مسيّرة تابعة للجيش، بعد استهدافها بواسطة دفاعاتها الجوية شرق منطقة المزروب بولاية شمال كردفان، على بُعد نحو 70 كيلومترًا من المنطقة.

وبحسب المعلومات المتداولة، رصدت دفاعات قوات تأسيس المسيّرة أثناء تحليقها في سماء المنطقة، قبل أن تتعامل معها وتسقطها.

ويأتي الحادث في ظل تصاعد العمليات العسكرية واستخدام المسيّرات في محاور شمال كردفان.

شروط واشنطن للبرهان.. فرصة أخيرة قبل الطوفان

5

المجلد.. أولى البقاع المحررة في غرب كردفان.. دفتر التعايش الذي مزقته السياسة

6

قصص وصور وحكايات صحافيين في رحلات تجوال

7

خلال وداعه لمتحرك «الشهيد مضوي» لمناطق العمليات

دقلو: المرحلة المقبلة للحسم وعليكم بطاعة الأوامر ومعاملة الأسير

نيالا : الاشاوس

في ظهور لافت ومفاجئ، خاطب قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو «حميدتي» قوات متحرك الشهيد مضوي، داعيًا إلى الاستعداد لما وصفه بـ«مرحلة الحسم»، ومؤكدًا وقوف القيادة إلى جانب قواتها في الميدان. وشدد حميدتي على الانضباط العسكري وطاعة الأوامر، قائلًا إن المرحلة المقبلة تتطلب «جاهزية.. سرعة.. حسم»،

كما دعا إلى الالتزام بالتعليمات وعدم التحرك أو التصوير دون توجيه. ووجّه رسالة خاصة بشأن الأسرى، مؤكدًا ضرورة عدم قتل أي أسير يتم القبض عليه حيًا. كما شدد على أداء الصلوات والوضوء والالتزام بما وصفه بالتحصين. وقال مخاطبًا القوات: «نحن معاكم قلبًا وغالبًا، ونحن قدامكم ما وراكم»، قبل أن يدعوها إلى شد الحيل وترتيب الصفوف والاستعداد للتحركات المقبلة.

إسقاط مسيّرتين «بيرقدار» في محور النيل الأزرق

الكرمك : الاشاوس

أفادت مصادر ميدانية بإسقاط قوات تأسيس مسيّرتين من طراز «بيرقدار» تركية الصنع، خلال مواجهات في محور النيل الأزرق – الكرمك. ووفق المصادر، تمكنت الدفاعات الجوية للقوات من استهداف المسيّرتين وإسقاطهما، في تطور يعكس تصاعد استخدام الطائرات المسيّرة خلال المعارك في المنطقة.

غوتيريش: غياب إفريقيا الدائم عن مجلس الأمن غير عادل

نيويورك : وكالات

شدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على ضرورة منح إفريقيا مقعدا واحدا على الأقل في مجلس الأمن الدولي.

وقال في كلمته أمام قادة العالم في الجمعية العامة للأمم المتحدة وسط تصفيق حار إن وجود مجلس أمن في القرن الحادي والعشرين يفتقر إلى مقاعد إفريقية دائمة أمر غير عادل ولا يمكن تبريره، مضيفا يجب أن يتغير هذا الوضع.

ولطالما واجه مجلس الأمن الذي يضم خمسة أعضاء دائمين هم الصين وفرنسا وروسيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة انتقادات لكونه يعكس واقع ما بعد الحرب العالمية الثانية حين كانت أجزاء واسعة من إفريقيا خاضعة للاستعمار.

ويتم توزيع مقاعد الأعضاء العشرة غير الدائمين وفق المناطق الجغرافية إلا أنهم لا يملكون حق النقض الفيتو.

ويطالب الاتحاد الإفريقي منذ فترة طويلة بمقعدين دائمين للقارة ومقعدين إضافيين غير دائمين ضمن إصلاح المجلس.

أميركا رفضت منح البرهان تأشيرة دخول
احتجاجات متزامنة مع اجتماعات نيويورك تطالب بتحقيق دولي في «السلاح الكيميائي»

جنيف: وكالات

تظاهر عشرات السودانيين أمام مقر الأمم المتحدة في جنيف، مطالبين بفتح تحقيق دولي في الاتهامات المتعلقة باستخدام الجيش السوداني أسلحة كيميائية، وتسليط الضوء على الكلفة الإنسانية للحرب وما يتعرض له المدنيون من مخاطر متزايدة.

ورفعت التظاهرة لافتات تحذر من مخاطر الأسلحة الكيميائية وتنتقد تدفق السلاح والدعم الخارجي لاشعاى الحرب داعية إلى حماية المدنيين ووضع حد لاستمرار القتال.

وتزامنت الوقفة مع انعقاد الدورة الـ63 لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، وسط اهتمام دولي متزايد بالملف السوداني.ويأتي ذلك بالتزامن مع رفض واشنطن منح قائد الجيش عبد الفتاح البرهان تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة، وفق ما أُعلن بشأن مشاركته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

واشنطن تحجب تأشيرة البرهان وتربطها بوقف إطلاق نار لـ90 يوماً

واشنطن : وكالات

قالت وكالة رويترز، يوم الثلاثاء، نقلاً عن اعتراف لسفير السودان لدى الأمم المتحدة، إن الولايات المتحدة حجبت تأشيرة دخول عبد الفتاح البرهان، قبيل مشاركته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك.

وبحسب رويترز، أن إصدار التأشيرة مرتبط بموافقة البرهان على مقترح أميركي لوقف إطلاق النار لمدة 90 يوماً، طرحه كبير مستشاري الرئيس الأميركي للشؤون العربية والإفريقية مسعد بولس، وفق مصدر دبلوماسي سوداني ومحلل غربي مقرب من مسؤولين أميركيين وسودانيين.

وتأتي الخطوة في وقت تكثف فيه واشنطن تحركاتها الدبلوماسية بشأن الحرب في السودان، حيث تسعى إلى هدنة إنسانية لمدة ثلاثة أشهر تمهيداً لمسار سياسي أوسع.

الأمم المتحدة تبدي استعدادها للتحقيق في اتهامات باستخدام الأسلحة الكيميائية بالسودان

واشنطن: وكالات

أعلنت الأمم المتحدة، الإثنين، استعدادها للتحقيق في الاتهامات المتعلقة باستخدام الجيش السوداني أسلحة كيميائية خلال الحرب، وسط دعوات لإجراء تحقيق دولي مستقل لكشف حقيقة ما جرى وحماية المدنيين ومنع استخدام الأسلحة المحظورة دولياً.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، إن من «البغيض» أن يستمر الحديث عن الأسلحة الكيميائية في القرن الحادي والعشرين، في ظل ما خلّفته من فظائع خلال الحرب العالمية الأولى.

وفد من وزارة التربية بشمال دارفور يتفقد استعدادات محلية السريف لانطلاق العام الدراسي الجديد

السريف : الأشاوس

زار وفد من وزارة التربية والتعليم بولاية شمال دارفور، بقيادة المدير العام للوزارة الأستاذ أحمد بهية، محلية السريف، للوقوف ميدانياً على مستوى الاستعدادات والترتيبات الجارية لانطلاق العام الدراسي الجديد.

وكان في استقبال الوفد الناظر محمد إسماعيل، إلى جانب القيادات التنفيذية بالمحلية وإدارات التعليم، حيث عقد الوفد لقاءً مع المسؤولين والجهات ذات الصلة، تناول جاهزية المؤسسات التعليمية واحتياجات العملية التعليمية، إلى جانب الترتيبات الخاصة ببدء الدراسة.

وشملت الزيارة الوقوف على أوضاع التعليم بالمحلية، ومراجعة مدى اكتمال الاستعدادات الفنية والإدارية، بما يسهم في تهيئة البيئة التعليمية وتهيئة المدارس لاستقبال الطلاب مع انطلاقة العام الدراسي الجديد.

وأكدت الزيارة أهمية التنسيق بين وزارة التربية والتعليم والسلطات المحلية وإدارات التعليم، والعمل المشترك لمعالجة التحديات ودعم استقرار العملية التعليمية بمحلية السريف.

بالدارجي كدا

أم أسماعيل

من حكومة شرعية إلى سلطة أمر واقع

وصف وزير الخارجية السوداني بـ «المعين من القوات المسلحة» يؤدي لتجريد الدولة من معناها .

ويعد تحول عميق في الموقف الدولي تجاه الأزمة السودانية ، فالوصف اللفظي لوزير الخارجية السوداني بـ «المعين من قبل القوات المسلحة» – بدلاً من الإشارة إليه كوزير خارجية جمهورية السودان يوجه ضربة دبلوماسية قاسية للشرعية السياسية التي تسعى سلطة بورتسودان لترسيخها . ونزع الصفة الدستورية والمدنية . فوصف ممثل الخارجية السودانية بـ «المعين من القوات المسلحة» يتجاوز مجرد المسمى إلى التأكيد على أن الولايات المتحدة والمجتمع الدولي يتعاملان مع هذه السلطة كواجهة للمؤسسة العسكرية ، وليست كحكومة شرعية تحوز التفويض الشعبي أو الدستوري. هذا الوصف يعيد إلى الأذهان التصريحات والمواقف الدولية السابقة التي أكدت بوضوح التعامل مع سلطة بورتسودان كـ «أمر واقع» فرضته الظروف الميدانية، وليس كحكومة شرعية معترف بها دولياً.

عندما يُعامل ممثلو البلاد الخارجيون كموظفين لدى الفصيل العسكري، تتحول الدولة من كيان سيادي إلى جغرافية مأزومة تُدار عبر أدوات «إدارة الأزمات» والمساعدات الإنسانية فقط.

إن الاستمرار في سياسة الإنكار والاعتماد على شرعية الأمر الواقع يفقد السودان مقومات الدولة يوماً بعد يوم، ويضع مستقبل البلاد أمام خطر الوصاية والتفكك إن لم يتم العودة إلى مسار التحول المدني الديمقراطي وإنهاء الحرب.

#السودان

#نكون_او_لا_نكون

محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم..

محكمة الضعين الاحوال الشخصية
النمرة/٦٤٤/ق/٢٠٢٦م
التاريخ_٢٠/٩/٢٠٢٦م
إعلان بالنشر
المدعية: ايمان الصادق ابراهيم
المدعى عليه : عبد الحق عثمان ادم

انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستنعقد يوم/٦/١٠/٢٠٢٦م لنظر الدعوى المقدمة ضدك من ايمان الصادق ابراهيم / في موضوع طلاق للغياب، فإن لم تحضر في الموعد أو تعين لك وكيلا عنك فسيسمع الدعوى ويفصل في غيابك.

مولانا : الشريف محمود الشريف
قاضي: الأحوال الشخصية/ الضعين
الدرجة: الثانية

//////////
محكمة الاحوال الشخصية الضعين
النمرة/١٠٠٠/ق/٢٠٢٦م
التاريخ /٢٣/٩/٢٠٢٦م

إعلان بالنشر
المدعية: سامية ادم عبد الله
المدعى عليه : أبوالقاسم عمر ادريس

انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستنعقد يوم/٤/١٠/٢٠٢٦م لنظر الدعوى المقدمة ضدك من سامية ادم عبدالله /في موضوع طلاق للغياب، فإن لم تحضر في الموعد أو تعين لك وكيلا عنك فسيسمع الدعوى ويفصل في غيابك.

مولانا : مناضل الأمين جعفر
قاضي: الأحوال الشخصية/ الضعين
الدرجة: العامة

//////////
محكمة الضعين الاحوال الشخصية
النمرة/ ٦٠٧/ق/٢٠٢٦م
التاريخ /١٤/٩/٢٠٢٦م

إعلان بالنشر
المدعية: حامدة خليل مصطفى
المدعى عليه : النعيم النور حامد

انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستنعقد يوم/٤/١٠/٢٠٢٦م لنظر الدعوى المقدمة ضدك من حامدة خليل مصطفى/ في موضوع طلاق للغياب، فإن لم تحضر في الموعد أو تعين لك وكيلا عنك فسيسمع الدعوى ويفصل في غيابك.

مولانا : مناضل الأمين جعفر
قاضي: الأحوال الشخصية/ الضعين
الدرجة: العامة

//////////
محكمة الاحوال الشخصية الفردوس
النمرة/ /ق/٢٠٢٦م
التاريخ_٢٠/٩/٢٠٢٦م
إعلان بالنشر
المدعية: زهراء وداعة الله احمد
المدعى عليه : زكريا عيسى عبدالله

انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستنعقد يوم/٣/١٠/٢٠٢٦م لنظر الدعوى المقدمة ضدك من زهراء وداعة الله احمد /في موضوع طلاق للغياب، فإن لم تحضر في الموعد أو تعين لك وكيلا عنك فسيسمع الدعوى ويفصل في غيابك.

مولانا : الفاضل بشرى محمد أحمد
قاضي: الأحوال الشخصية
الدرجة: العامة

//////////
محكمة الاحوال الشخصية الضعين
النمرة/٤٠٣/ق/٢٠٢٦م
التاريخ /٢٢/٩/٢٠٢٦م

إعلان بالنشر
المدعية: مها عيسى يوسف
المدعى عليه : عامر محمد أرباب

انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستنعقد يوم/٨/١٠/٢٠٢٦م لنظر الدعوى المقدمة ضدك من مها عيسى يوسف / في موضوع دعوى عمومية، فإن لم تحضر في الموعد أو تعين لك وكيلا عنك فسيسمع الدعوى ويفصل في غيابك.

مولانا : الشريف محمود الشريف
قاضي: الأحوال الشخصية/ الضعين
الدرجة: الثانية

//////////
محكمة قارسيلا للاحوال الشخصية
اعلان بالنشر
النمره. ٥٢/ق/٢٠٢٦م
حكم غيابي
المدعية: مريم علي محمد نور
ضد
المدعي عليه: حافظ اسماعيل أرباب خليل
حكمت غيابيا للمدعية/مريم علي محمد نور علي المدعي عليه/حافظ اسماعيل أرباب خليل بتطليقها منه طلقة اولى بائنه للغياب مسنده بتاريخ ٢٠٢٦/٩/٢٠م وامرتها باحصاء عدتها علي الوجه الشرعي وفهمت منطوق الحكم.
مولانا// احمد محمد بشير علي
قاضي الدرجة / العامة

الدعم السريع : إسقاط طائرةً مُسيّرة «بيرقدار» في سماء إقليم النيل الأزرق

نيالا : الاشاوس

أسقط أشاوس الدفاع الجوي بقوات تحالف السودان التأسيسي (تأسيس)، اليوم الخميس، طائرةً مُسيّرة تركية الصُنع من طراز «بيرقدار» في سماء إقليم النيل الأزرق / الفونج الجديد، أثناء محاولتها استهداف المدنيين، ضمن سلسلة الهجمات التي ينفذها جيش جماعة الإخوان الإرهابية.

وتؤكد قواتنا جاهزيتها العالية للتصدي للاعتداءات الجوية، وقدرتها على حماية المدنيين من الهجمات الممنهجة التي ينفذها جيش الإخوان عبر الغارات الجوية شبه اليومية باستخدام الطائرات المُسيّرة، والتي تستهدف المناطق السكنية والمرافق العامة والبنية التحتية والمستشفيات، في انتهاك صارخ للقوانين والأعراف الدولية.

وندعو مجدداً المجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية والهيئات المعنية بحقوق الإنسان إلى إدانة هذه الجرائم الشنيعة، والتحرك الفوري لوقف الاعتداءات المتكررة على المناطق المأهولة بالسكان.

ونؤكد أن قواتنا ستظل ثابتة على نهجها الحاسم في الرصد واليقظة الميدانية لحماية المدن والقرى وضمان أمن المواطنين، كما نؤكد أننا لن نسمح بأي تهديد يمس سلامة الوطن أو حياة الأبرياء وشعوبنا السودانية.

الرحمة والمغفرة لشهدائنا الأبرار

قوات تحالف السودان التأسيسي (تأسيس)

اعلنت دعمها الكامل للدعم السريع «الإصلاح والتجديد»: ترحب بقرار منع دخول البرهان للولايات المتحدة الأمريكية

متابعات : الاشاوس

أعلنت حركة الإصلاح والتجديد، في بيان صادر عن أمينها العام عماد الدين عمر أبكر، دعمها الكامل وغير المشروط لقوات الدعم السريع، مؤكدة تأييدها لما ورد في خطاب قائدها محمد حمدان دقلو.

وهاجم البيان قيادة الجيش برئاسة عبد الفتاح البرهان، واتهم الحركة الإسلامية وفلول نظام 30 يونيو باستغلال المؤسسة العسكرية لخدمة أجندتها السياسية، معلنًا رفض الحركة لما وصفه بـ«الانقلاب» وإعادة إنتاج نظام التمكين.كما رحبت الحركة بمنع البرهان وقيادات الحركة الإسلامية من التأشيرات والحضور في الولايات المتحدة، معتبرة ذلك، بحسب البيان، مؤشرًا على تراجع شرعيتهم الدولية.وأكدت الحركة استمرار اصطفافها مع الدعم السريع والقوى السياسية التي وصفتها بـ«الوطنية»، داعية إلى بناء «سودان جديد».

مستشار ترامب: واشنطن لا تعترف بالحكومة القائمة في السودان وترفض حوار البرهان

واشنطن : وكالات

قال مستشار الرئيس الأمريكي للشؤون العربية والأفريقية مسعد بولس إن الإدارة الأمريكية تسعى لتمرير مشروع قرار بمجلس الأمن الدولي لحظر السلاح على كل السودان، مشيرًا إلى أن الحكومة الأمريكية ستنتقل إلى المرحلة التالية وخيارات أخرى حال لم يتم تمرير القرار.

وأضاف في مقابلة مع سكاي نيوز عربية أن دول الرباعية اتفقت على إيقاف الدعم العسكري الخارجي للأطراف المتحاربة في السودان وليس طرفًا واحدًا، كما اتفقت أيضًا على حظر السلاح على كل السودان.

ورفض بولس الحوار الذي دعا له البرهان باعتباره ليس حوارًا شاملًا، مشددًا على دعم الحوار الذي تتولى تسييره الآلية الخماسية.

وكشف عن تطوير قرار مجلس الأمن 1591 بند المسيرات، مؤكدًا أن قرار حظر السلاح الخاص بإقليم دارفور قديم ولا ينطبق على واقع الحرب اليوم، مشيرًا إلى تمديد تقني للقرار لمدة شهر إلى الجلسة المقبلة في 9 أكتوبر القادم.

ودّع متحرك الشهيد مضوي ووجّه قواته بالتقدم

ظهور طاغٍ ومفاجئ لحميدتي أمام قواته .. رسائل ووصايا لمتحرك الشهيد مضوي

في ظهور لافت ومفاجئ، خاطب القائد العام لقوات الدعم السريع، الفريق أول محمد حمدان دقلو، قواته خلال وداعه لمتحرك الشهيد اللواء مضوي، الذي وصفه بأنه أول شهداء الثورة و«شهيد الغدر والخيانة»، داعيًا القوات إلى الثبات والتقدم والاستعداد للمرحلة المقبلة.

وخاطب دقلو أفراد المتحرك، «الأشاوس»، مقدمًا لهم عددًا من الوصايا المتعلقة بالانضباط العسكري، وطاعة التعليمات، والتعامل مع الأسرى، والالتزام بالصلاة والوضوء، مؤكدًا أن القيادة تقف إلى جانب القوات في الميدان.

كما ترحم دقلو على شهداء القوات، وتمنى الشفاء للجرحى وعودة المفقودين، قبل أن يحث أفراد المتحرك على الاستعداد لما وصفه بمرحلة «الحسم»، مؤكدًا أن القوات تمضي إلى الأمام.

تقرير: بدر أبو صلاح

الانضباط وطاعة الأوامر والتعامل مع الأسرى.. وصايا حملها خطاب القائد

«جاهزية.. سرعة.. حسم»

استهل دقلو حديثه بشعار: «جاهزية.. سرعة.. حسم»، ثم قال: «أول شيء نترحم على أرواح شهدائنا، لهم الرحمة والمغفرة والعتق من النار، وعاجل الشفاء للجرحى وعودة حميدة للمفقودين».

وأضاف: «من هنا أول شيء التحية لكل أشاوسنا في كل الميادين، ونقول لكم ما قصروا وشكرًا جزيلاً»، موجّهًا التحية كذلك إلى أمهات وآباء الشهداء وأسرهم وزوجاتهم وأبنائهم.

رسالة خاصة للشباب..

ووجّه دقلو حديثه إلى الشباب، قائلًا: «أنا كلامي ما كتير، نحن جئنا نسلم عليكم ونشوفكم ونحن معاكم لقدام، وفي الأسبوع يمكن نتلاقى مرة أو مرتين».

وتابع: «نحن يا إخوانا، هذا لواء الشهيد الأول للثورة، أول شهيد الثورة الشهيد مضوي»، متسائلًا: «لواء باسم الشهيد مضوي بنهزم؟».

ووصف مضوي بأنه «شهيد الغدر وشهيد الخيانة»، مضيفًا: «نحن بنعرفكم ونعرف فيكم كتير، والحرب ممارسة، الحرب فيها ما رجالة».

وقال إن القيادة اختارت «خيرة الضباط» للمتحرك، مضيفًا: «كل الأولوية للآن ماشية ومتحركة، كلها بها خيرة الضباط، خيار من خيار».

وأضاف: «نحن ما دايرين نوصيكم، نحن قعدنا مع قادتكم وتاني بنقعد، نقعد مع قادتكم ونتلاقى مرة أو مرتين كان حيينا».

وصايا الميدان.. الانضباط وطاعة التعليمات

واصل دقلو حديثه للقوات قائلًا: «ما دايرين نوصيكم وما دايرين نتكلم كتير، أهم شيء الزول يعرف واجبه ويطيع التعليمات التي تصدر».

واستشهد بالآية: «أطيعوا الله ورسوله وأولي الأمر منكم»، مضيفًا: «إنتو الآن حالفين قسم، حالفين يمين وقسم عظيم».

وشدد على الالتزام بالأوامر العسكرية، قائلًا: «لا تصور معناه لا تصور، ما تتحرك ما تتحرك، كلام واحد، كلام ما في تاني»، وأضاف: «العسكرية واحد زايد واحد تساوي اتنين».

وتابع مخاطبًا القوات في المحاور المختلفة: «إن شاء الله أبطالنا في كل المحاور نقول ليهم أبشروا بالخير»، مستشهدًا بمثل دارفوري: «أبو القدح بعرف محل يعضي أخيو»، في إشارة، بحسب سياق حديثه، إلى معرفة القوات بنقاط ضعف خصومها.

التعامل مع الأسرى.. «أي أسير استلمتو حي ما تقتلو»

وتطرق دقلو في حديثه الموجه بضرورة الالتزام الديني والأخلاقي أثناء القتال، قائلًا: «لازم تنصر وتنصر الله في الوقوف مع المساكين والضعفاء والأبرياء».

كما دعا القوات إلى المحافظة على الصلوات، وقال: «صلواتك الخمسة في أوقاتها تتحصن».

وشدد بصورة خاصة على التعامل مع الأسرى، قائلًا: «أي أسير استلمته حي لا تقتلوه حي»، مضيفًا: «ماشي متوضئ، ترضي ربنا. شفت أخوك في الغلط تقول ليه لا، ما طاعك وديهو لقائده».

وتابع مستشهدًا بالنبي محمد صل الله عليه وسلم وصحابته: «نحن يا جماعة عندنا قدوة قدامنا، قدوتنا هو المصطفى وصحابته. نحن ماشين في الشارع دا لا بنبر يمين لا شمال، كيف كانوا بتعاملوا مع الأسرى، كيف بتعاملوا في الغزوات، كيف بتعاملوا في المعركة وفي الحروب».

وأضاف: «إذا مشينا في هذا الطريق بننتصر بإذن الله».

وشدد دقلو كذلك على الصدق والانضباط في مختلف جوانب العمل العسكري، قائلًا: «لا بد تكونوا صادقين في كل تعاملك، في بندقيتك تكون صادق، في ذخِيرتك تكون صادق، في لبسك تكون صادق، في وقودك تكون صادق، في تعيناتك تكون صادق، في تحركاتك تكون صادق».

وفي ختام حديثه، قال: «الكلام كلام البندقية بعد هذا، البندقية من قبل هم قالوها»، قبل أن يحث القوات على الاستعداد، قائلًا: «شدوا حيلكم واكربوا قاشكم ورتبوا أموركم».

وأكد: «نحن معاكم قلبًا وغالبًا، ونحن قدامكم ما وراكم»، متمنيًا للقوات «التوفيق والسداد والنجاح».

واختتم دقلو وصاياه بالتأكيد على ما وصفه بـ«التحصين»، قائلًا: «وأخيرًا أوصيكم بالتحصين ثم التحصين، ما في زول يمشي غير متوضئ، الوضوء ثم الضوء».

كما قال إن القيادة ملتزمة بحقوق القوات، مضيفًا: «نحن حقوقكم كلها ملتزمين بيها ومتكفلين بيها»، متعهدًا بأن يرى ذوو الشهداء والجرحى «كل خير»، قبل أن يختتم حديثه بالدعاء للقوات بالحماية والنصر والتوفيق.

ما بين القرار السياسي وبعده القانوني القانوني

منع البرهان من دخول نيويورك.. واشنطن تكشر عن أنيابها

ام درمان : وكالات:

لم يكن منع قائد الجيش عبد الفتاح البرهان من دخول نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة مجرد إجراء بروتوكولي، بل كان إعلاناً صريحاً بأن واشنطن بدأت تكشر عن أنيابها في وجه سلطة الأمر الواقع في بورتسودان التي ترفض كل خيارات وقف الحرب، بما في ذلك مقترح وقف العدائيات المحدد بتسمعين يوما .

فالأنباء التي تواترت عن عدم منح تأشيرة دخول أو وضع قيود على حركة وفد بورتسودان، لا يمكن قراءتها بمعزل عن التصريحات النارية التي أطلقها مسعد بولس، كبير مستشاري البيت الأبيض، هذا الأسبوع.

بولس قالها بوضوح: «الولايات المتحدة لا تعترف بشرعية حكومة بورتسودان وتتعامل معها كأمر واقع فقط». وعندما تقول واشنطن «أمر واقع»، فهذا في القانون الدولي يعني: لا شرعية، لا تمثيل رسمي، وبالتالي لا مقعد محجوز في نيويورك.

وذهبت واشنطن هذه المرة في اتجاه الضغط ووضع الشروط، فقد ربطت بحسب ما تسرب السماح بدخول البرهان إلى نيويورك بالموافقة على هدنة ال(90) يوما

لكن الأخطر من عدم الاعتراف، هو السبب القانوني الذي يمنع البرهان اليوم.

فقد أكد بولس أن لدى إدارة ترامب «أدلة موثقة على استخدام الجيش السوداني لأسلحة كيميائية ضد المدنيين». وبموجب القانون الأمريكي (قانون مراقبة الأسلحة الكيميائية والبيولوجية لعام 1991)، فإن أي حكومة يثبت استخدامها للكيماوي يتم فرض عقوبات تلقائية عليها تشمل: قطع المساعدات، وقف مبيعات السلاح، ومنع قادتها من دخول الأراضي الأمريكية.

إذن، منع نيويورك ليس قراراً سياسياً فقط، بل هو استحقاق قانوني أمريكي.

ويكتمل المشهد بتصريحات لندن. فإلينور ساندرز، سفيرة بريطانيا لحقوق الإنسان، قالت لسكاي نيوز عربية إن الجيش «لا يحظى بدعم شعبي ولا يملك تفويضاً كافياً لتمثيل السودان ولم يصل للسلطة بطريقة شرعية». وتبعها وزير الخارجية البريطاني بتأكيد دعم لندن لتمديد تفويض بعثة تقصي الحقائق التي وثقت إعدامات على أساس عرقي وعنف جنسي واسع.

بهذا، تكون الرباعية الدولية والاتحاد الأوروبي قد أغلقت الدائرة، بعدة عناصر:

1. أمريكياً: لا اعتراف زائد عقوبات نتيجة استخدام الكيماوي مما ادى لحظر دخول الولايات المتحدة مع تصنيف سابق لحلفاء الجيش (البراء والإخوان) كإرهاب.

2. بريطانياً/أوروبياً: لا دعم شعبي، لا شرعية ، مع ملاحقة حقوقية في جنيف.

3. شعبياً: انتفاضة العباسية وود نوباوي في أم درمان وبعض مدن السودان «عايزين نعيش» في تأكيد واقعي أن الشارع سحب شرعيته أيضاً.

إن ما يسمى بـ «الحوار السوداني السوداني» الذي تروج له بورتسودان كان يهدف لمنح البرهان ورقة يذهب بها إلى نيويورك ليقول «أنا أمثل حوار الداخل». وجاء الرد الأمريكي البريطاني: لا حوار مع الإقصاء، ولا تمثيل بلا شرعية، ولا دخول لنيويورك لمن يستخدم الكيماوي ضد شعبه.

ضربة نيويورك إذن ليست منع تأشيرة.. إنها شهادة وفاة دبلوماسية لشرعية سلطة الأمر الواقع.

سلاح التأشيرة مقابل هدنة الـ90 يومًا

شروط واشنطن للبرهان.. فرصة أخيرة قبل الطوفان

تقرير : الاشاوس

كشفت وكالة رويترز أن الولايات المتحدة رفضت رسميًا منح قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، تأشيرة دخول إلى العاصمة الأمريكية نيويورك، قبل كلمته المقررة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الخميس.

ونقلت رويترز عن مصدر دبلوماسي سوداني ومحلل غربي مقرّب من مسؤولين أمريكيين وسودانيين، أن إصدار التأشيرة يبدو مرهونًا بتوقيع البرهان على مقترح هدنة لمدة 90 يومًا، طرحه مستشار الولايات المتحدة للشؤون العربية والأفريقية، مسعد بولس.

ورغم أن الخارجية الأمريكية لم ترد على طلب رويترز للتعليق، إلا أن التوقيت يكشف كل شيء.

فهذا الرفض لا يأتي منفصلًا، بل يأتي بعد 72 ساعة فقط من إعلان بولس أن واشنطن «لا تعترف بشرعية حكومة بورتسودان وتتعامل معها كأمر واقع»، وأن مشاركة الإسلاميين في أي حوار هي «خط أحمر»، مع تأكيده امتلاك أدلة موثقة على استخدام الجيش لأسلحة كيميائية.

كما يأتي متزامنًا مع تصريحات إلينور ساندرز، سفيرة بريطانيا لحقوق الإنسان في جنيف، بأن الجيش «لا يحظى بدعم شعبي ولا يملك تفويضًا لتمثيل السودان، ولم يصل إلى السلطة بطريقة شرعية»، ومع مطالبة بريطانيا بتحقيق دولي شامل في ملف الأسلحة الكيميائية، ودعوة مسؤولين سابقين إلى تحقيق دولي مستقل في هذه الشبهات.

الصورة إذن واضحة: واشنطن تستخدم سلاح التأشيرة لانتزاع هدنة لمدة 90 يومًا، وهي الهدنة التي رفضها البرهان سابقًا.

وبحسب رويترز، فإن الخلاف حول التأشيرة يأتي وسط توتر بسبب مقترح أمريكي لتوسيع حظر الأسلحة المفروض على دارفور ليشمل جميع أنحاء البلاد، وهو ما يعتبره مؤيدو البرهان عقابًا للجيش بصورة غير متناسبة.

المفارقة الصارخة التي كشفتها رويترز هي أن رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك يوجد في نيويورك هذا الأسبوع، إلى جانب تحالفه المناهض للحرب، للمشاركة في فعاليات الجمعية العامة، وكذلك مني أركو مناوي، المساند للبرهان في سلطة البرهان، بينما قائد الجيش ممنوع من الدخول.

هذه هي الخلاصة التي يجب أن يفهمها السودانيون: من يوجد في نيويورك اليوم هو صوت السلام، ومن يُمنع هو صوت الحرب. ومن يُستقبل هو المدني، ومن يُبتز بهدنة هو العسكري.

واشنطن لم تعد تكشّر عن أنيابها فقط، بل بدأت تستخدم ورقة الشرعية كورقة ضغط: لا تأشيرة بلا هدنة، ولا اعتراف بلا حكم مدني، ولا حوار مع وجود الإخوان.

أما شعب السودان الذي انتفض في العباسية، وود نوباوي، وأم درمان، والقضارف، وغيرها من مدن السودان، هاتفًا «عايزين نعيش»، فقد سبق رويترز وواشنطن ولندن جميعًا في سحب الشرعية.إذا أردت، أستطيع أيضًا تصحيح النص صحافيًا مع الإبقاء على لغته السياسية، لكن من دون أي تكرار أو عبارات زائدة.

سؤال يفرضه الواقع اليوم: هل يمكن استدعاء حكمة الناظر بابو نمر ودينق مجوك لبناء سلام قادم؟ ليس في المجلد وحسب، وإنما السودان قاطبة. فالمجلد ليست مجرد حاضرة للمسيرية في قلب غرب كردفان، ولا هي مجرد أولى البقاع المحررة في غرب كردفان التي تتجه إليها الأنظار اليوم. المجلد هي ذاكرة السودان الرعوي، وقد سطر بطلاها، الناظر بابو نمر والسلطان دينق مجوك، أنصع صفحات التعايش الأهلي في تاريخ البلاد، ولم يكن التعايش شعاراً، بل نظاماً دقيقاً.

فالمجلد هي التي آوت دينق مجوك في الأربعينيات، قادرة اليوم أن تؤوي فكرة التعايش نفسها، فقد استقبلت آلاف النازحين وتقف على عتبة مرحلة جديدة بعد تحرير 17 موقعاً في محيط غرب كردفان.

المجلد: سماح عبدالله محمد عبدالله

تاريخ تليد ومسقط رأس الناظر

المجلد.. أولى البقاع المحررة في غرب كردفان.. دفتر التعايش الذي مزقته السياسة

الحماية والإيواء

قال العم حارن سالم دينق حميدان القبيلة (عمراني زبلاي):

إن أوائل الأربعينيات، المنطقة الوحيدة التي تقطنها قبيلة المسيرية هي المجلد، وناظرها بابو نمر. تعود الجذور في المساحات (الأرض). كان هناك مؤتمر في العام 1964، وكانت من بين مخرجات المؤتمر أن تتبع أبيي للعرب المسيرية، وكان ذلك بقناعة الناظرين بابو ودينق مجوك.

وأشار العم حارن إلى أن دينكا نقوك جاءوا نازحين في تلك الفترة، وكان هناك (دينكا ماريق).

مواصلاً في سرده، قال إنه فرّت مجموعة من دينكا نقوك بقيادة دينق مجوك وأبنائه، هاربة من ويلات الحرب الطاحنة في بحر الغزال، ولجأت مهزومة إلى المجلد. لم يغلق بابو نمر بابه، بل قام بحمايتهم وإيوائهم، ويشهد على ذلك التاريخ.

وقال العم حارن إنه في عام 1942، توحدت المسيرية لأول مرة تحت نظارة واحدة، وأصبح بابو نمر أول ناظر لعموم المسيرية في منطقة أبيي، في المقابل كان دينق مجوك سلطاناً لدينكا نقوك التسعة. ومن هنا بدأ ما وصفه المؤرخون بـ«التداخل المنقطع النظير».

كانت الفلسفة بسيطة وواقعية، لخصها بابو نمر بقوله المحفوظ: «يهمني أن أخلق علاقة تعايش مع إخوتي الدينكا، لأني أحتاج إليهم ويحتاجون إليّ، وأبقاري ستجد الكلأ والماء في ديارهم».

وأشارت الحاجة عائشة جماع والي إلى أنه قديماً كان الناظران يجتمعان في شهر نوفمبر من كل عام حول أبيي، يتباحثان في كل المشاكل التي حدثت في الخريف، ويهيئان جواً آمناً للرعاة الداخلين والخارجين من بحر العرب.

وكان المسيرية يقيمون من ستة إلى سبعة أشهر مع دينكا نقوك قرب نهر العرب.

ويروي ضابط بيطري عمل في أبيي بين 1953 و1954:

توثيق للمرحلة

وأكد مؤرخون أن هذا التاريخ لم يُترك للرواية الشفوية فقط، وأن ابن دينق مجوك، الدكتور فرانسيس دينق مجوك، سفير السودان ومساعد الأمين العام للأمم المتحدة لاحقاً، وثّق هذه المرحلة في كتابين مرجعيين: «ذكريات بابو نمر» و«الرجل الذي يُدعى دينق مجوك». ويؤكد الناظر مختار بابو نمر، نجل مؤسس التعايش، أن الكتاب أسهب في ذكر العلاقات التاريخية بين الطرفين.

حكايات سُطرت في دفاتر التوثيق.. ما بين الناظر بابو نمر ودينق مجوك

حسابات الاستقطاب..

وقال مؤرخون إنه بعد رحيل القائدين العظيمين، غابت الاجتماعات، وتحولت المشاكل التي كانت تخضع لقانون القبيلة إلى صراع مسلح تغذيه حسابات الاستقطاب بين الحركة الشعبية والمؤتمر الوطني، ثم تعقدت أكثر بدخول ملف النفط وحقل هجليج والتحكيم الدولي في لاهاي حول وثائق 1905.

إغراء المناصب..

وحكى الأستاذ بانقا مهيد - معلم المجلد 1942:

«أنا جيت المجلد مدرس من بخت الرضا، القبيلة الوحيدة الكانت موجودة هي المسيرية. الناظر بابو نمر آوى الناظر دينق مجوك وأبنائه بعد ما فروا هزائم من حرب طاحنة في بحر الغزال.

لاقيت دينق مجوك في بيت بابو نمر، ودرّست أولاده. وبعد 6 سنين، في 1948، انتقلت ناظر لمدرسة أويل في بحر الغزال، لقيت أولاد دينق هناك مدرسين.

في يوم جا المفتش الإنجليزي مع دينق مجوك، وبعد ما مشى المفتش، دينق قال لي: عايزك في استشارة خاصة. قال لي: مدير المديرية، المستر أوين، طلب مني أرجع بحر الغزال، وأغراني يعينني سلطان على دينكا نقوك ويدي أولادي وظائف حكومية، بس أرجع. قال لي: رأيك شنو؟»

الإنجليز أنفسهم كانوا بيحاولوا يفكوا التعايش ده بإغراء المناصب، لكن دينق كان بيشاور معلمه المسيري قبل ما يقرر.

شهود على العصر يحكون قصصاً وحكايات من التعايش المنسي في جنوب السودان

تغذية حسابات..

وفي حكاية للناظر مختار بابو نمر - الابن الوريث:

«أبوي بابو نمر أول ناظر تتوحد المسيرية في عهده 1942 في أبيي. هو ودينق مجوك عملوا قانون يجتمعوا في نوفمبر كل سنة يحلوا مشاكل الخريف، ويهيئوا جو آمن للرعاة داخلين وخارجين من بحر العرب. (هسع مافي الاجتماعات دي بعد رحيل القائدين).

المشاكل أصبحت تخضع لقانون القبيلة، بقت حرب مسلحة بين المسيرية والجيش الشعبي، تغذيها حسابات المؤتمر الوطني والحركة الشعبية.

إمام مسجد أبيي هو إبراهيم دينق مجوك، ود الناظر دينق.. نحن علمناهم العربي ودخلناهم الإسلام وخليناهم يتركوا دق الشلوخ وكسر السنون.»

وفي رواية أخرى لطبيب بيطري - أبيي 1953:

«اتعينت ضابط بيطري في أبيي 1953 لحد 1954. العلاقة كانت ممتازة جداً. كنا بنقعد بالساعات في سرير واحد، أنا والناظر بابو نمر والسلطان دينق مجوك.

دينق كان دايماً يهديني أجود أنواع العسل، ويطلب مني الحبة الحمراء لعلاج أبقار الدينكا من ذبابة التسي تسي التي تسبب مرض ع ٦ بين بقرة مسيري وبقرة دينكاوي، كلها بتتعالج سوا.».

مرجعية التعايش..

أشار الأستاذ أحمد داؤود إلى أن صداقة بابو نمر ودينق مجوك كانت هي العامل الرئيسي في الروح الإيجابية في أبيي، وكان ذلك بمثابة عهد، وكان مرجعية في التعايش، وشهد تداخلاً منقطع النظير.

مشيراً إلى أن فرانسيس هو ابن دينق مجوك، لكنه بقى دبلوماسياً عالمياً. كتب كتاب «ذكريات بابو نمر» وكتاب «الرجل الذي يُدعى دينق مجوك»، فرانسيس دينق مجوك - الابن الذي وثّق التاريخ.

قصص وصور وحكايات صحافيين في رحلات تجوال

سوما المغربي تحل ضيفة على الضعين في مقر الإذاعة مع الزميل آدم النار

كواليس حوار وكشف حال، وتكيزو يبعثر قعدة الحلقة قبل البداية

ياسين أحمد من محور إلى آخر، وصورة بالرسمي.. وفاطمة برمة تستعرض الصور

من شمال دارفور إلى شرقها ووسطها وجنوبها، لم تكن الرحلة مجرد انتقال من مكان إلى آخر، بل كانت تجوالًا بين الناس والحكايات والوجوه، وبين الميدان والكاميرا وما يحدث خلفها.

في كل محطة كانت هناك قصة جديدة؛ صحافيون يتحركون بين المواقع، كاميرات ترصد التفاصيل، وحوارات تُولد في لحظتها، وأخرى تبدأ حكايتها من الكواليس قبل أن تصل إلى المستمع أو المشاهد.

من الضعين، حيث تحل سوما ضيفة على مقر الإذاعة برفقة الزميل آدم النار، إلى محطات أخرى تتقاطع فيها الحوارات مع الصور، ويظهر الصحفي بشر تكيزو مرة أمام الكاميرا ومرة خلفها، بينما تظل بعض التفاصيل خارج «الكادر».

هي حكايات صحافيين في رحلات تجوال عبر دارفور؛ نقترب فيها من المشهد كما هو، نلتقط الصور، نروي القصص، ونكشف شيئًا من كواليس المهنة.. بعيدًا عن الرسميات، وقريبًا من الناس والمكان.

مدير اذاعة الضعين آدم النار واستقبل فريق الاشاوس وتظهر سوما

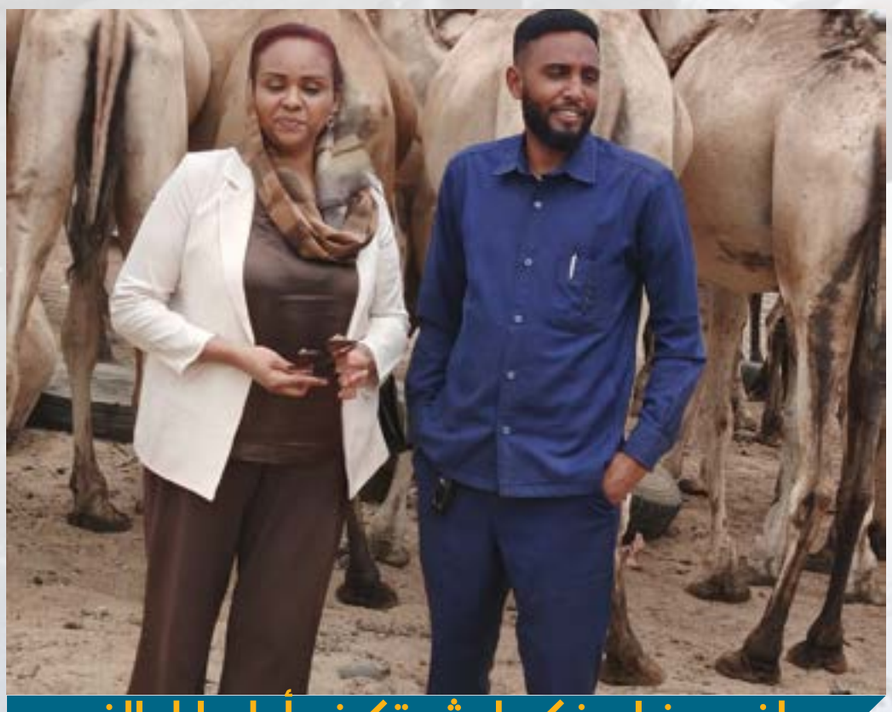
سيلفي من ابو زكريا بشر تكيزو أمام ابل الخير

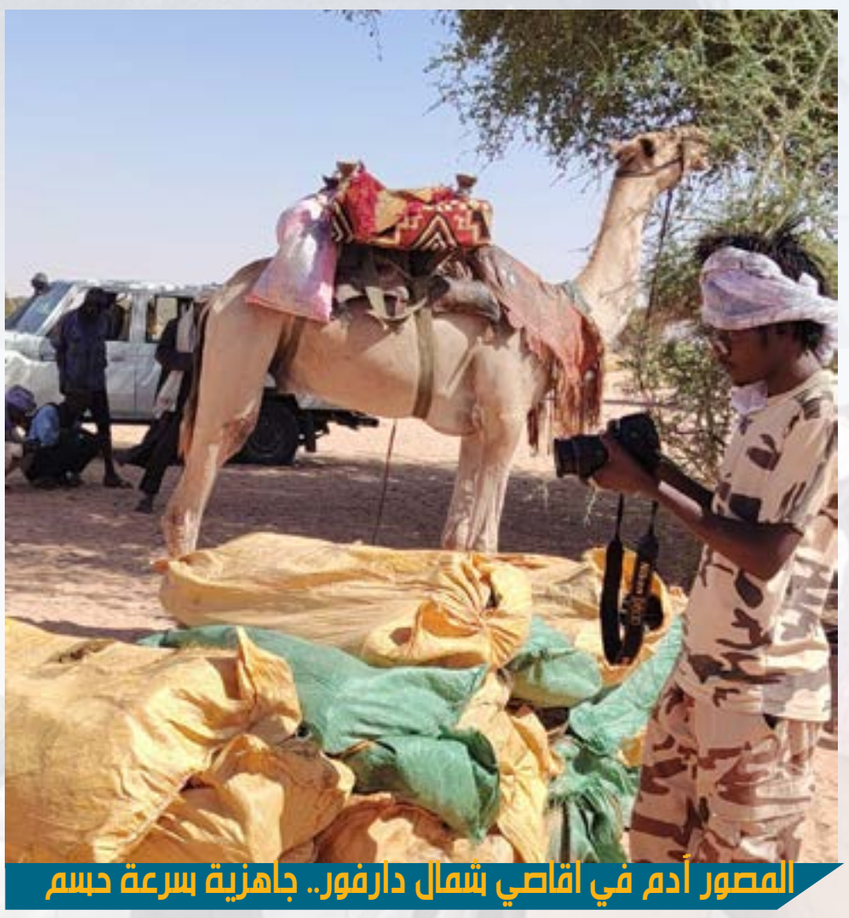
المصور آدم في اقاصي شمال دارفور.. جاهزية سرعة حسم

ياسين احمد في الكرسي الساخن وتكيزو يبعثر جلسة الحوار قبل البداية

فاطمة برمة تستعرض الصور في حديقة هبري بكتم

إيناس لنقبة وفاطمة عثمان مع حليمة ساسا من على الجسر

استديو على الهواء الطلق وعربة كارو تربك حساب المخرج سعيد

المصور محمد أحمد داخل الكادر هذه المرة!

ردهات الأمم المتحدة ليست ملاذاً للإرهابيين...

مُنع قائد الجيش السوداني (الجناح العسكري للحركة الإسلامية الإرهابية) عبد الفتاح البرهان من منح تأشيرة دخول للولايات المتحدة الأمريكية لحضور فعاليات القمة الـ(81) للجمعية العامة للأمم المتحدة حيث يُخاطِب قادة الدول الشعوب قاطبة ويناقشون القضايا والمستجدات على الساحة الدولية، يبحثون عن سبل إيقاف الحروب في العالم ومحاكمة المتورطين في إشعالها لكيلا يفلتوا من العقاب، وفي خضم هذا المعترك توهم عبدالفتاح البرهان بأنه ممثلاً للشعوب السودانية الذين قتلهم بدماءٍ باردة وشردهم ونزّحهم وحرمهم من أبسط حقوقهم (العيش الكريم).

رفضت الولايات المتحدة الأمريكية منح البرهان تأشيرة دخول لأراضيها بعد أن تيقنت أن مشعل الحرب جاء يرتدي رداء البراءة ليقف أمام العالم ويديه ملطخة بدماء شعبه غير آبهاً لمعاناتهم بل مستمراً في تسعير الحرب غير مستمعاً لأصوات العالم التي تُنادي بضرورة إيقاف الحرب لكنه وبعض داعميه الإقليميين مستعد لقتل وسحل الشعب السوداني كله من أجل أن يكون ممسكاً بزمام السلطة، الولايات المتحدة تعلم أن البرهان مراوغاً ومستقوياً بالسعودية، مصر، تركيا، وقطر، لذلك ربطت دخوله شريطة القبول بهدنة إنسانية لمدة ٣ شهر، ومع الوضع في الإعتبار أن كل الهُدن الإنسانية السابقة خرقها البرهان نفسه، وأنه هو الرافض لكل المنابر الدولية التي تُنادي بإحلال السلام في السودان، لذلك فإن الولايات المتحدة الأمريكية تُدرك خبثه وعدم رغبته في إيقاف الحرب، لذلك قالها مسعد بولس مستشار الرئيس الأمريكي للشؤون الإفريقية والعربية بكل وضوح بأن الولايات المتحدة الأمريكية غير معترفة بسلطته وإنما تتعاطي معها كحكومة أمر واقع جاءت نتيجة لإنقلاب عسكري وعضدت موقفها بإشعال الحرب لإكتساب شرعية مزيفة عبر فوهة البندقية وعلى جماجم الأبرياء من الشعب السوداني، فالمجتمع الدولي ملماً بكل تفاصيل الحرب في السودان ومنعطفاتها وداعميها سواء على المحيط الإقليمي أو الدولي.

فقد كانت الضربة ضربتين فتوهم البرهان أنه سيحضُر القمة الـ81 للأمم المتحدة إلا أنه مُنع وأُحرج وأُخرجت معه (الدبلوماسية السودانية) فكانت الأولي، وحديث بولس بمثابة الضربة الثانية (عدم الإعتراف بحكومة البرهان) فكانت القاضية، وهذه أحد أهم الأسباب التي منعت البرهان من أن يُمنح تأشيرة الدخول، إضافةً لإعطاءه الأوامر بإستخدام السلاح الكيميائي ضد الشعوب السودانية في ولاية سنار والخرطوم وإقليمي كردفان ودارفور.

فقد جاءت هذه القمة تحت شعار (إستعادة الثقة، وإدارة التحول: أمم متحدة تحقق مصالح الجميع) والبرهان نفسه وتطلعاته تتعارض مع شعار القمة فهو معدوم الثقة وسط الشعوب السودانية قاطبة، تارةً بإنقلاب ٢٥/ أكتوبر وتارةً أخري بإشعال الحرب التي شردت الجميع وقتلت الجميع ونزّحت الجميع، البرهان يُفرط في سيادة الأراضي السودانية كحلايب وشلاتين، وهو الذي أستخدم السلاح الكيميائي ضد شعبه، فأني له بالثقة، جاءت القمة لكيفية إدارة التحول اياً كان نوعه سواء على مستوي أنظمة الحكم أو التحول في المجالات المختلفة إقتصادية، تقنية أو إجتماعية، وبالمقابل فإن البرهان يعرقل التحول الديمقراطي ويقطع الطريق أمام أي محاولات لإستعادة ذلك المسار في ظل سعيه الدائم لبناء نظام حكم ديكتاتوري قائم على الرجل الواحد أشبه بسيسي مصر، وبما أن الشعار تحدث عن (أمم متحدة تُحقق مصالح الجميع) فمصلحة الشعوب السودانية قاطبة هي إزاحة البرهان وحاشيته عن السلطة بكل وسائل النضال المسموحة وغير المسموحة لإزالة هذا الأذي عن طريق نهضة الدولة السودانية، بما ان الأمم المتحدة تُحقق مصلحة الجميع فينبغي عليها ألا تشعر بالقلق أو تبتدي أي تخوف تجاه ما قامت به الولايات المتحدة الأمريكية بمنع تأشيرة دخول للبرهان فردهات الأمم المتحدة ليست ملاذاً للإرهابيين، وليست مكاناً لإكساب القاتلين لشعوبهم شرعية زائفة، ردهات الأمم المتحدة ليست مكاناً ليقف ويخطب فيه من إستخدم السلاح الكيميائي ضد شعبه، ليُحدث الناس عن حوار سوداني سوداني كل قادته مستنفرون في الحرب ومن جهات جغرافية معينة.ظ

نُبارك خطوة الولايات المتحدة الأمريكية بمنع دخول القاتل البرهان الي أراضيها، وهذه أحد كروت الضغط التي تستخدمها الولايات المتحدة الأمريكية في سعيها لوقف حد لمعاناة الشعوب السودانية، وسوف تستخدم مثل هذه الكروت كثيراً في مقبل الأيام لكبح جماح الكيانات الإرهابية في السودان.

سنلتقي بإذن الله...

مواقف ومشاهد

عبدالله اسحق محمد نيل

الأمير في الميدان والبرهان في متاهه

هناك فرق كبير بين أمير في الميدان يقتسم اللقمة والماء مع أهله ويبقى معهم تحت القصف والنزوح وبين فريق في القصر يمنع ويمنح كأنه يملك السودان.

فالأمير الفريق أول محمد حمدان دقلو رئيس المجلس الرئاسي والقائد العام شاهدناه بالأمس بين قواته وبين أهله وهو يعد ويستعد لتوديع متحركات الشهيد الفريق مضوي والفريق حسين ضو النور لرد العدوان ويوصي ويشدد على الالتزام بقواعد الحرب والاشتباك وضبط رد الفعل واحترام الأسرى وعدم الإفراط في استخدام القوة ضد أي أسير أو جريح. هذا هو القائد الرؤوف رجل الدولة الذي يحق لأهل السودان أن يقودهم. رأيناه وسط أهله يقدم النموذج الحقيقي للإرادة الشعبية التي اختارت أن تتقدم الصفوف لرد العدوان.

وشتان بين الأمير والقائد محمد حمدان دقلو الذي يقاسم الناس لقمة العيش مع قواته في كل مناطق سيطرة حكومة السلام الانتقالية ويسعى لفتح الممرات وتخفيف المعاناة وبين الفريق أول عبدالفتاح البرهان رئيس حكومة الانقلاب في بورتسودان الذي يجاهر بالعدوان ويصر على استخدام كل القوة المميتة ضد الشعب السوداني ويرفض وقف الحرب ويمنع وصول المساعدات الإنسانية ويصر على استخدام كل أنواع الطيران الحربي لتدمير السودان.

لقد ظل البرهان طوال سنوات حكمه يعمل بمنهج واضح لتدمير السودان وتشريد أهله وتحقيق أحلامه الجهوية الوردية. فأولى سيئاته أنه انقلب على ثورة ديسمبر وقطع طريق التحول المدني وأعاد فلول النظام البائد عبر بوابة علي كرتي والحركة الإسلامية التي يبحث لها اليوم عن موطئ قدم في كواليس نيويورك. وثانيتها أنه أشعل هذه الحرب العبثية بحسابات بقاء شخصي فحول الخرطوم ودارفور وكردفان إلى خراب ودمر البنية التحتية وشرد أكثر من اثني عشر مليون بين نازح ولاجئ. وثالثتها أنه قسم الجيش نفسه فبدلا من بناء جيش قومي مهني واحد صنع كتائب البراء والمستنفرين وجعل الولاء للتنظيم لا للوطن.

ورابعة سيئاته أنه دمر الاقتصاد فأوقف عجلة الإنتاج وباع الذهب والماشية والصمغ بأبخس الأثمان لتمويل الحرب بينما يموت المواطن جوعا في معسكرات نيالا والفاشر والجنينة حتى انهار الجنيه وتجاوز الدولار حاجز التسعة آلاف جنيه. وخامسة سيئاته أنه استخدم السلاح الكيميائي ضد شعبه بشهادة التقارير الدولية ومنع وصول المساعدات وحول البلاد إلى سجن كبير ومحرقة ليبقى في السلطة.

واليوم يمنع البرهان أي تسوية حقيقية وكلما اقترب العالم من هدنة إنسانية وضع العراقيل لأنه يعلم أن التسوية تعني ذهابه للمحاسبة. وما حدث في نيويورك ومنعه من دخول الولايات المتحدة للمشاركة في الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة هو أول عقاب عملي ورسالة بأن الشرعية سحبت منه وأنه أصبح قائدا منبوذا ومحاصرا ومرتكب جرائم حرب.

لقد بدأت عقارب الساعة تحاصر البرهان ومن معه من الإخوان وبدأ العالم يفهم أن قضية السودان أزمة إنسانية استطالت بسببهم وأن الطغاة مهما طالت أحلامهم فهم زائلون والحق سينتصر.

سلاح الهدنة في رقبة البرهان

الانتهاكات التي ارتكابها ما يسمى بالجيش السوداني في حق المواطنين السودانيين تمنع البرهان من حضور جلسة مجلس الأمن والتي كانت مخصصة لمناقشة الانتهاكات الإنسانية ضد الشعب السوداني من قبل الجيش الإرهابي وأعوانه. واشنطن ترى أن رفض الهدن المتكرر من قبل البرهان هو بحد ذاته انتهاك، صريح لأنه يمنع الوصول الانساني ويطيل أمد الحرب التي وصفتها الأمم المتحدة بأنها أكبر أزمة إنسانية في العالم وهي كذلك حيث نزح أكثر من 12 مليون شخص، ويواجه أكثر 25 مليوناً شخص خطر المجاعة الحقيقية، بينما ترى بورتسودان أن الهدنة المقترحة بشروطها الحالية ليست حلا للازمة بل المشكلة انما يجب حلها عسكريًا وبقوة السلاح وهذا مالم يمكن بأي حال من الأحوال حكومة بورتسودان تريد مزيد من الانتهاكات، ولأنها تريد ازلال الشعب السوداني واجباره واخضاعه لسلطتها بالقوة والهيمنة علية ثلاثين سنة أخرى والشعب السوداني تفهم قضيته التي وضحى من أجلها ولن يتنازل عنها للفول والاتنهازين والفلنقيات . رسالة نيويورك واضحة ، ومنع البرهان من دخول نيويورك يحمل رسالة مزدوجة ، الأولى للبرهان ان الشرعية الدولية لم تعد تُمنح بالحضور إلى منصة الأمم المتحدة والتحدث باسم السودان كما كان يفعل في السابق أصبحت مشروطة بالقبول بمسار الهدنة. والثانية للمجتمع الدولي، أن واشنطن قررت الانتقال من سياسة الوساطة في جدة إلى سياسة الضغط المباشر، حتى لو كان الثمن منع البرهان من دخول مقر المنظمة الدولية. ويبقى المواطن السوداني في الهامش هو من يدفع ثمن هذا الصراع بين فيزا نيويورك ورفض الهدنة.

أبو فزعن في البيت، في الخلا ما بندق، هكذا قالها القائد...

بالأمس طل علينا صاحب الطلة البهية، الفريق أول محمد حمدان دقلو، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة السلام وقائد قوات جيش (تأسيس) العظيم، وسط قواته ومن الخطوط الأمامية (المنطقة x)، محدثهم بكل ثقة وعزة نفس تكسوها هيبة القادة العظماء المخلصين لشعوبهم.

محمد حمدان قائلاً للارتال من قواته الموجودين أمامه، ولجميع القوات المنتشرين في كافة محاور القتال:

نحن قدوتنا المصطفى صلى الله عليه وسلم، فعليكم الاحتذاء بحذوه، وعليكم بمعاملة الأسير كما كان يفعل النبي الكريم في غزواته، وهذه النصائح التي ظل يرددها القائد في كل خطاباته لم تأتِ عن فراغ، وإنما حديثه هذا نابع من القلب ولسان حال الصادقين الذين يخافون الله في أنفسهم قبل كل شيء، ومحمد حمدان نشهد له أمام الله بأنه صادق اللسان وموفي العهد والوعد، ويخاف الله في نفسه أكثر من كل شيء، يخاف الله في كل شعب السودان المغلوب على أمره، الشعب الذي وجد نفسه أمام الأمر الواقع بتقسيمه إلى شعبين بأمر عصابة الإخوان الإرهابية.

القائد يخاف الله حتى في الذين يحملون السلاح ويقاتلونه في الميدان، ظل يشفق عليهم ويأمر قواته بمعاملة من تم أسره منهم معاملة الإسلام.

كذلك تحدث القائد عن من يمجدون البندقية، قد طلبوا الرخيص، ويقصد بذلك سيئ الذكر بذيء الكلام قائد البلابسة المنبوذ داخليًا وخارجيًا، ود «الحلمان»، الذي دمر السودان وقتل شعبه وشرّد نصفه الآخر بتمجيده للبندقية التي لم يأتِ من فوهاتها سوى الموت والدمار.

كسرة:

القائد الملهم محمد حمدان يعلن عن بداية الموجة الأقوى منذ بداية الحرب، والهجوم الشامل في كافة محاور القتال، وبالأخص محور شمال كردفان، وما تبقى من تحرير كامل إقليم النيل الأزرق بعد اكتمال كافة الترتيبات المادية والمعنوية لدك معاقل جيش الحركة الشيطانية، ووضع حد لمحاولته الانتحارية الأخيرة المخيبة للآمال بمهاجمة قوات الدعم السريع في مواقعها.

ختامًا، جاء هذا الخطاب في وقته تمامًا لتصبح الكورة الآن في ملعب الأشاوس ووسط جمهورهم. تاني تراخي واستهوان مافي، وبدل الدفاع انتقل جيش (تأسيس) إلى مرحلة الهجوم التي يجيدها الأشبال في مواجهة كهول الفلنقايات البائسين الذين يفتقدون حتى للياقة البدنية.

نتمنّاها هزيمة نكراء ومذلة بعيدًا عن الإعلام وتفاعلات الجماهير. فقط ما يهمنا هو سماع الخبر بانتهاء المعركة وهزيمة الفلنقايات ٦ صفر، والجماعة شالوا الكورة وعردو، وتلك هي عادات جيش البازنجر ومن موروثات أحفاد المك نمر، الأب الروحي للمعردين.

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

المنبوذ الثاني..

العزلة رسالة سياسية

لم يكن الجدل حول عدم حصول عبد الفتاح البرهان على تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة مجرد تفصيل بروتوكولي، بل فتح الباب أمام سؤال أكبر حول موقع الرجل وحكومته في المشهد الدولي، وما إذا كانت الخرطوم تتجه نحو مرحلة جديدة من العزلة السياسية والضغوط المتصاعدة.

ففي الذاكرة السياسية السودانية، لا يزال اسم عمر البشير مرتبطاً بسنوات طويلة من العزلة الدولية والعقوبات والاتهامات، حتى أصبح السودان في عهده واحداً من أكثر الملفات تعقيداً في علاقاته مع الغرب. واليوم، يرى منتقدو البرهان أن التاريخ يعيد إنتاج بعض ملامحه، وأن الرجل الذي خرج من المؤسسة العسكرية ليقود خراب البلاد في هذه الحرب بات يواجه بدوره أسئلة صعبة حول المسؤولية السياسية والعسكرية ومآلاتها.

وتزداد حساسية المشهد مع تصاعد الاتهامات المتعلقة باستخدام الأسلحة الكيميائية في الحرب. وهذه اتهامات خطيرة، وإذ تنتظر التثبيت القاطع عبر تحقيقات مستقلة وموثوقة، فإنها لا تمثل مجرد مخالفة سياسية، بل قد تفتح الباب أمام تبعات دولية وقانونية واسعة. ولهذا فإن التعامل معها باعتبارها قضية يمكن احتواؤها بالبيانات السياسية أو المناورات الدبلوماسية قد يكون رهاناً محفوفاً بالمخاطر.

الأكثر أهمية أن البيئة الدولية تبدو أقل استعداداً لمنح البرهان الرافض للسلام مساحة مفتوحة للمناورة. فالضغط من أجل وقف الحرب، وحماية المدنيين، وفتح الطريق أمام المساعدات الإنسانية، يمكن أن يتحول تدريجياً من مطالب سياسية إلى أدوات ضغط أكثر صرامة إذا استمرت الأزمة دون تسوية.

وقد يكون عدم منح التأشيرة، جزءاً من صورة أكبر لا ينبغي قراءتها منفردة. فالرسالة الأوسع قد تكون أن المجتمع الدولي يريد رؤية خطوات عملية نحو السلام، لا مجرد وعود جديدة.

وفي المقابل، فإن استمرار الحرب يعني احتمال اتساع دائرة الضغوط والعقوبات والتحقيقات الدولية، وربما تضييق المساحة الدبلوماسية أمام المسؤولين عن استمرارها.

هنا تكمن المفارقة، ما قد يبدو اليوم إجراءً دبلوماسياً محدوداً يمكن أن يتحول غداً إلى مؤشر على مرحلة مختلفة تماماً. والسؤال لم يعد فقط: فان حصل البرهان على التأشيرة أم لم يحصل، إلى أين تتجه علاقة سلطة واقع بورتسودان بالعالم، وما الثمن الذي قد تدفعه البلاد إذا استمرت الحرب، وتراكمت الاتهامات، وتعطلت فرص السلام.

المهيب يعانق الأشاوس

بالأمس، وفي مشهد يعكس القوة والثبات والتلاحم، ظهر القائد الفريق أول محمد حمدان دقلو وسط قواته الباسلة في ميادين الشرف، مخاطباً لواء الشهيد مضوي وجموع الأشاوس التي اصطفت في طابور مهيب امتد على مد البصر، تحيط به مئات المركبات القتالية الجاهزة، في رسالة واضحة لا لبس فيها بأن قوات الدعم السريع في كامل جاهزيتها وعنفوانها.

هذا الظهور التاريخي يأتي بعد أسبوع ملحمي شهدته محاور شمال كردفان والنيل الأزرق، حيث خاض أشاوس الدعم السريع معارك ضارية في عدة مناطق، لقنوا فيها فلول العدو ومرتزقته الحركة دروساً قاسية في فنون القتال والبسالة، وكبدوهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، وردوهم على أعقابهم خائبين. انتصارات سطرها الأشاوس بدمائهم الطاهرة، لكن آلة الكيزان الإعلامية المغشوشة، وكعادتها في التزوير وقلب الحقائق، حاولت أن تنسب تلك الانتصارات لنفسها وتضلل الرأي العام بأخبار مفبركة.

القائد في خطابه لم يكن مجرد قائد عسكري يتفقد جنوده، بل كان أباً وقائداً ملهماً، استهل حديثه بالترحم على أرواح الشهداء والدعاء للجرحى، ووجه تحية إجلال وإكبار لكل الأشاوس في كل الميادين، وتحية خاصة لأمهات وآباء وأسر وزوجات وأبناء الشهداء، مؤكداً أن دماءهم لن تذهب هدراً.

وأكد القائد أن هذا اللواء سمي بلواء الشهيد الأول للثورة، الشهيد مضوي الذي استشهد غدراً وخيانة، وقالها بصوت جهور: «لواء باسم الشهيد مضوي لا ينهزم»، مذكراً الأشاوس بأن الحرب ليست رجالة بل ممارسة وتكتيك وانضباط.

وشدد القائد المهيب في وصاياه التي تعتبر دستوراً للمقاتل الشريف على أهمية التعليمات وطاعة أولي الأمر، ومؤكداً أن العسكرية تعني أن واحد زائد واحد يساوي اثنين، لا مجال للاجتهاد خارج التعليمات.

وكانت أبلغ وصاياه تلك التي أكد فيها على عقيدة قوات الدعم السريع الحقيقية، عقيدة نصرة الله في الضعفاء والمساكين والأبرياء، وعقيدة التحصين والوضوء والصلاة في وقتها، وقال: «الوضوء ثم الوضوء ثم الوضوء.. ما في زول يمشي غير متوضي». كما وجه نداءً أخلاقياً عالياً سيظل للتاريخ: «أي أسير استلمته حي ما تقتله»، مقتدياً بالمصطفى صلى الله عليه وسلم وصحابته في التعامل مع الأسرى، مشدداً على الصدق في كل شيء.. في البندقية والذخيرة والوقود والتعيينات.

انتباهة:

إن ظهور القائد وسط هذه الجموع الهادرة، في توديعه لها الى كردفان، هو الرد العملي على كل الشائعات، وهو إعلان بأن الدعم السريع ماضٍ في طريقه، بقيادة رشيدة، وعقيدة قتالية شريفة.

انتباهة أخيرة:

تحرير كردفان مطلب شعب تأسيس...

سارص لازال الرسن حبيساً، إن لم تتعامل بالمثل.

زاوية حادة

عبدالناصر عبدالرحمن مسبل

يكتب:

إلى من يديرون منصات الموت : .. قبل ان تعصف بكم الريح!

لم تعد الفاجعة في السودان مجرد أرقام تُتلى في نشرات الأخبار، بل أضحت شلالاً من الدماء الجارية التي تشهد على واحدة من أبشع الجرائم ضد الإنسانية في عصرنا الحديث. في دارفور الأبيّة وكردفان الصامدة، تُكتب كل يوم صفحة جديدة من المأساة، ليس بأقلام الصحفيين، بل بآهات الثكالى، وبأجساد الأطفال التي مزقتها شظايا الموت المنهمر من السماء. إن قاعدة العوينات الجوية التي تحولت من منشأة عسكرية مصرية إلى غرفة عمليات لتصدير الدماء في السودان والان يجب ان تتحمل المسؤولية الأخلاقية والتاريخية والمباشرة عن إزهاق أرواح الآلاف من الأبرياء. لم تفرق القنابل التي تنطلق من مدارجها بين مقاتل في ساحة المعركة، وبين طفل يتطلع لمستقبل أمن، أو امرأة تدير شؤون بيتها المتهالك، أو شيخ مسن يرفع كفيه بالدعاء. لقد أصبحت هذه القاعدة رأس الحربة في دعم كتائب وجيوش العنف والمجموعات الإرهابية، متجردة من كافة القوانين الدولية والأخلاق الإنسانية.

إن الاستمرار في تمويل وتغذية هذه الآلة الحربية وتوفير الدعم اللوجستي والعسكري لهذه الجماعات ليس مجرد مشاركة في الحرب، بل هو تورط مباشر في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم.

وهنا يجب أن تصل الرسالة حاسمة وقاطعة للجهة الداعمة: إن سفك دماء السودانيين ليس نزهة ، ودعم الإرهاب لن يمر دون ثمن.

وإن استرخاص دماء أطفال دارفور وكردفان والاستهانة بأرواح نسائها وشيوخها سيفجر طوفاناً لن يسلم منه أحد. وإن لم تتوقف هذه الجهة فوراً عن تقديم هذا الدعم الآثم، ولجم تلك القاعدة التي باتت رمزاً للخراب، فإن مصالحها، ووجودها، واستقرارها بات على المحك. فالظلم مهما طال ليله، يؤسس لغضب تاريخي لا يُبقي ولا يذر، وحينها ستجد هذه الدولة نفسها وقولعدها ومنشآتها ومخططاتها—في مهب الريح.

لقد حان الوقت ليستفيق العالم، ولتدرك الدولة المصرية قبل فوات الأوان، أن دماء الأطفال في السودان ليست وقوداً لأطماعها، وأن التاريخ لن يرحم القتلة والداعمين لكتائب الارهاب ضد المواطن السوداني . أوقفوا طائراتكم، وجففوا منابع دعمكم، قبل أن تدور الدائرة. ولا تجعلوا بيننا وبينكم عداوة ... فإن عداوتنا لا تحتمل... وبأسنا لايطاق... تحياتي...

لجنة الموسم الزراعي بشمال دارفور تتفقد المشاريع الزراعية بدار سميات

نفذت لجنة الإشراف والمتابعة للموسم الزراعي بشمال دارفور زيارة ميدانية لمناطق دار سميات، للوقوف على سير المشاريع الزراعية ومتابعة تنفيذ الخطة الزراعية المعدلة بسبب قلة الأمطار، بما يعزز فرص نجاح الموسم ورفع الإنتاجية وتحقيق الأمن الغذائي.